

فلولا إذ جاءهم بأسنا تضرعوا | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

قال الله عز وجل فلولا إذ جاءهم بأسنا تضرعوا يعني لما نزلت عليه مصيبة مش يقول انا غلطان مش هقول يا رب انا تبت دي خلاص انا انبت ارفع عني البلاء وانا تبت - [00:00:00](#)

ما هو ده ما هو ده التضرع هو ده اللي هو وقود الذل لا يزل المرء الا اذا كان متضرعا الا اذا كان خاشعا وما ارسلنا في قرية من نبي الا اخذنا الا بالبأساء والضراء لعلهم يتضرعون - [00:00:16](#)

وشف هنا بأساء وضراء الاثنين ورا بعض مش بأساءه سراء ولا سراء وضراء؟ لأ بالبأساء والضراء ترقى في العقوبة البأساء ان يرى ملامح البأس في عاصفة هتقوم بس ما قامتش - [00:00:35](#)

في مخايل ابتلاء فيه بؤس قادم انما الضراء وقوع الضر الاول ادى له يعني نزل عليه حاجة خفيفة كده لم ينتبه ده بقى عايز قارعة عشان ينتبه في بعض الناس بيقروها غلط - [00:01:03](#)

بعض الناس بيقروها غلط يعني الجماعة اللي هم قوم عاد لما رأوا الغمام في السماء السحاب قالوا هذا عارض ممطرنا ده سحاب هينزل علينا مية وقال الله عز وجل بل هو ما استعجلتم به - [00:01:28](#)

ريح فيها عذاب اليم تدمر كل شيء بامر ربها. فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم اروها غلط عاصي وملأ الارض بالكفران ويرجو النعمة يعني يكزبون النبي ويشردون المؤمنين ويستهزئون بهم وبعدين يقول هذا عرض ممطرنا - [00:01:58](#)

كده شف شف الفرق بقى بين من اتاه الله عز وجل يقظة وبصيرة وبين هؤلاء في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى غيما - [00:02:24](#)

في السماء شرب له اصابه كرب وظهر على وجهه الرسول عليه الصلاة والسلام يروح ويجيء مضطرب فتقول له عائشة يا رسول الله ان الناس اذا رأوا الغيم استبشروا رجاء ان يكون فيه ماء - [00:02:44](#)

واراك كلما رأيت الغيم كربت له قال يا عائشة وما يؤمنني ان يكون فيه عذاب ان قوما قالوا هذا عارض ممطرنا فكان الجواب بل هو ما استعجلتم به النبي عليه الصلاة والسلام - [00:03:11](#)

يقول انا لا ادري اهذا العارض هذا السحاب ينزل منه ماء الذي هو حياة كل شيء او ينزل منه خسف ففي ناس بيقروها غلط اذا اعطاه الله عز وجل نعمة - [00:03:34](#)

ظن ان هذا علامة اكرام فيتمادى اهو ده من جنس آآ ظن المشركين وقالوا نحن اكثر اموالا واولادا وما نحن بمعذبين وقال الله عز وجل لهم وما اموالكم ولا اولادكم بالتى تقربكم عندنا زلفى - [00:03:53](#)

الا من امن اعطاء المال ليس دليل كرامة ولان انت مرضي عنك كما ان نزع المال او الابتلاء ليس دليلا اهانة. ده انسان غبي لا يفهم ليه؟ لان البلاء قد يكون بالنعمة وقد يكون بالضر - [00:04:16](#)

الاول من رحمة الله عز وجل ينزل بأساء يصيبهم ببأساء نوع من البؤس حاجة تحتل بؤس صحيح لكنه ممكن يحتل ما فاقش ولا تنبه ولا قرأ قراءة صحيحة يجي له بقى الضراء تنزل بقى المشكلة على دماغه - [00:04:37](#)

اخطر شيء وهو من حبائل الشيطان طول الامل لا تسوف فانك لا تدري اتعيش الى الغد! لا اقول الى الغد اتعيش الى اللحظة القادمة القادمة ام لا نفس دخل ممكن ما يخرجش - [00:04:59](#)

خرج ما يدخلش وده كلام ابن عمر الذي ذكره في نهاية الحديث السابق اللي هو يكون في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل قال خذ

00:05:20 - من صحتك لمرضك من شبابك لهرمك -

طيب انسان العاقل هو الذي يتزود باستمرار. ليه ما يدري متى يحين الرحيل وكما قلت من اغمض حبال الشيطان طول الامل -

00:05:38